

The impact of community service programs on female university students

أثر برنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات

Iffah Afifah¹, Fahmi Ridha², Nurmia Nasution³, Jajat Sudrajat

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: afifahiffah283@gmail.com¹; fahmi.ridha@edu.mc.id²; nurmianasution@edu.mc.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

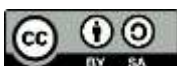
Abstract

Community service programs represent a practical educational approach designed to enhance students' abilities in engaging with their communities while utilizing the knowledge acquired throughout their academic journey. This research seeks to assess the effects of community service programs on female students and to illustrate their significance in nurturing personal, social, and advocacy skills during their involvement in field activities. The research underscores the critical role of community service programs in promoting collaboration between universities and communities, as well as in offering students the chance to apply theoretical concepts in real-world community contexts. The researchers employed a qualitative methodology within a descriptive-analytical framework, gathering data through interviews, observations, and documentation. The sample for this study included female students engaged in community service initiatives Institut Muslim Cendekia, along with various organizations responsible for overseeing the program's execution. The findings indicated that community service programs play a vital role in enhancing students' social communication abilities, teamwork, and sense of responsibility. Additionally, these programs contribute to increasing self-confidence and improving the capacity for positive community interaction. Moreover, advocacy and social initiatives afford students the chance to acquire practical experience and refine their skills in engaging with diverse societal groups. This research affirms that community service programs serve as an effective means of equipping female students for constructive societal involvement while fostering their personal and social development in a comprehensive manner.

Keywords: Community service program; Preaching; personal development

Abstrak

Program pengabdian masyarakat merupakan jenis pendidikan terapan yang bertujuan untuk mengembangkan keterampilan mahasiswa dalam berinteraksi dengan masyarakat dan menerapkan pengetahuan yang diperoleh selama studi mereka. Studi ini bertujuan untuk mengidentifikasi dampak program pengabdian masyarakat terhadap mahasiswi dan untuk menunjukkan peran mereka dalam mengembangkan aspek pribadi, dan sosial. mahasiswa selama partisipasi mereka dalam kegiatan lapangan. Studi ini menyoroti pentingnya program pengabdian



masyarakat dalam mendorong interaksi antara universitas dan masyarakat, serta dalam memberikan kesempatan kepada mahasiswa untuk menerapkan pengetahuan teoritis secara praktis dalam lingkungan masyarakat. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dalam kerangka deskriptif-analitis, dan data dikumpulkan melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi. Sampel penelitian terdiri dari sejumlah mahasiswi yang berpartisipasi dalam program pengabdian masyarakat di Institut Muslim Cendekia, selain beberapa pihak yang mengawasi pelaksanaan program tersebut. Studi ini menyimpulkan bahwa program pengabdian masyarakat berkontribusi dalam mengembangkan keterampilan komunikasi sosial, kerja tim, dan tanggung jawab mahasiswa. Program ini juga membantu meningkatkan kepercayaan diri dan mengembangkan kemampuan untuk berinteraksi dengan masyarakat secara lebih positif. Selain itu, kegiatan dakwah dan sosial memberikan kesempatan kepada mahasiswa untuk memperoleh pengalaman praktis dan mengembangkan keterampilan mereka dalam berinteraksi dengan berbagai segmen masyarakat. Studi ini menegaskan bahwa program pengabdian masyarakat merupakan cara efektif untuk mempersiapkan mahasiswi agar dapat berpartisipasi secara positif dalam masyarakat dan mengembangkan keterampilan pribadi dan sosial mereka secara holistik.

Kata kunci: Dakwah; Program pengabdian masyarakat; pengembangan pribadi

ملخص البحث

تعتبر برنامج خدمة المجتمع نوع من أنواع التعليم التطبيقي الذي يسعى إلى تطوير مهارات الطالبات في التواصل مع المجتمع وتطبيق المعارف المكتسبة خلال تعليمهن. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات، وبيان دوره في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والدعوية لدى الطالبات أثناء مشاركتهن في الأنشطة الميدانية. وتظهر أهمية الدراسة برامج خدمة المجتمع في تنمية التفاعل بين الجامعة والمجتمع، وتوفير الفرصة للطالبات لتطبيق المعارف النظرية بصورة عملية داخل البيئة المجتمعية. استخدمت الباحثة المنهج النوعي في الإطار الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. وتكونت عينة الدراسة من عدد من الطالبات المشاركات في برنامج خدمة المجتمع بجامعة الراية، بالإضافة إلى بعض الجهات المشرفة على تنفيذ البرنامج. وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج خدمة المجتمع يسهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية لدى الطالبات، كما يساعد على تعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرة على التفاعل مع المجتمع بصورة أكثر إيجابية. كذلك الأنشطة الدعوية والاجتماعية توفر للطالبات فرصة لاكتساب خبرات عملية وتطوير مهاراتهم في التعامل مع مختلف فئات المجتمع. وتؤكد الدراسة إلى أن برنامج خدمة المجتمع يمثل وسيلة فعالة في إعداد الطالبات للمشاركة الإيجابية في المجتمع، وتنمية قدراتهن الشخصية والاجتماعية بصورة متكاملة.

الكلمات المفتاحية: برنامج خدمة المجتمع؛ تنمية الشخصية؛ الدعوة

المقدمة

الدعوة تعتبر عملية جوهرية في التعاليم الإسلامية، وقد ورثها الأنبياء، واستمر فيها العلماء والدعاة. إن جوهر الدعوة يكمن في توجيه البشرية نحو الهداية الإلهية، وتعليم الأحكام الشرعية، وتعزيز الروابط الروحية مع الله

تعالى (Islamie, 2025). ومع مرور الزمن، لم تعد أنشطة الدعوة تعتبر مجرد وسيلة لنقل الرسائل الدينية، بل أصبحت أيضا نوع من أنواع خدمة المجتمع ووسيلة لتطوير الذات لمن يقوم بممارستها (Imania Azkiya Mukhlisa & Mukhlisa, 2022).

من الأمثلة الواضحة الطالبات يقمن بالدعوة الإسلامية داخل المجتمع. فأنشطة الدعوة لا تقتصر فقط على نشر الأفكار الدينية، بل تعتبر أيضا نوعا من خدمة المجتمع، من خلال الانخراط في الدراسات الدينية والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية وبرامج تعزيز المجتمع (Munfiatik et al., 2023). من خلال هذه الأنشطة، تحصل الطالبة على فرصة لتكون على اتصال مباشر بالمجتمع، وتبادل الأفكار، والمساهمة الفعالة في معالجة القضايا الدينية والاجتماعية. ولا يتوقف هذا التواصل عند المجتمع المستهدف، بل يفيد أيضا الطالبة، خاصة في تطوير مهاراتها في التواصل الاجتماعي (Ikrimah et al., 2025).

ومن خلال هذه الأنشطة، لا تقتصر الفائدة على المجتمع فحسب، بل تمتد أيضا إلى الطالبات أنفسهن، إذ تسهم المشاركة في برامج خدمة المجتمع في تنمية عدد من المهارات الشخصية والاجتماعية، مثل مهارات التواصل، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، والقدرة على التفاعل مع مختلف فئات المجتمع (Anggun & Kholifatul, 2021). كما تساعد هذه الأنشطة الطالبات على اكتساب الخبرات الميدانية التي تعزز من وعيهم بأهمية دورهن في المجتمع، وتمنحهن فرصة لتطبيق المعارف النظرية في الواقع العملي.

ويعد برنامج خدمة المجتمع من البرامج المهمة في المؤسسات التعليمية، لما له من دور في ربط الجامعة بالمجتمع، وتعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية والدعوة بصورة مباشرة. ولا تقتصر أهمية هذا البرنامج على تقديم الخدمات للمجتمع فحسب، بل تمتد إلى بناء شخصية الطلبة وتنمية قدراتهم في التعامل مع الواقع الاجتماعي. فمن خلال الانخراط في الأنشطة الميدانية، تتعلم الطالبات كيفية التواصل مع مختلف فئات المجتمع، والتعامل مع المشكلات الاجتماعية بصورة أكثر وعيا ومسؤولية (Ikrimah et al., 2025).

وفي الواقع، كما لوحظ في بعض البيئات التعليمية، ومنها جامعة الراية، أظهرت بعض الملاحظات الميدانية أن مشاركة الطالبات في برنامج خدمة المجتمع تسهم في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لديهن. كما تبين وجود بعض الطالبات اللواتي يعانين من ضعف في الثقة بالنفس والتردد في التفاعل مع المجتمع، بالرغم من امتلاكهن معرفة نظرية كافية. وتمثل هذه الظاهرة تحديا في إعداد الطالبات للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الاجتماعية والدعوة داخل المجتمع. ومن هنا، تبرز أهمية برنامج خدمة المجتمع، لما له من دور في إتاحة الفرصة للطالبات للتفاعل المباشر

مع المجتمع، واكتساب الخبرات العملية، وتنمية مهارات التواصل وتحمل المسؤولية من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والدعوية المختلفة.

وانطلاقاً من ذلك، أصبح من المهم دراسة أثر برنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات، من أجل التعرف على دوره في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات، وبيان أهمية هذه البرامج في البيئة الجامعية، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

تناولت مجموعة من الدراسات السابقة موضوع الأنشطة التطبيقية وبرامج خدمة المجتمع وأثرها في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى الطلبة من جهة مختلفة. فقد أجرت نور حنيفة دراسة حول تأثير برنامج العمل الميداني الجامعي من المنزل عبر الإنترنت في تنمية إبداع الطلبة (Hanifa, 2022)، وأظهرت نتيجة الدراسة أن الأنشطة التطبيقية تسهم بصورة إيجابية في تطوير قدرات الطلبة ومهاراتهم. كما تناولت هانا موسالجوا تانو أثر الثقة بالنفس ومهارات التحدث أمام الجمهور في تنمية القيادة لدى طلبة الجامعة (Tanwa, 2024)، وأكدت نتائج دراستها وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل والتأثير. بالإضافة إلى ذلك، بحث زائروفي أهمية برامج خدمة المجتمع في تعزيز الجوانب الدينية لدى الطلبة (Zaerofi, 2024)، وأوضح أن هذه البرامج تسهم في تقوية القيم الاجتماعية والدينية لدى المشاركين.

وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في اهتمامها بدور الأنشطة التطبيقية والاجتماعية في تنمية الجوانب الشخصية لدى الطلبة، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على أثر برنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات، خاصة في سياق مشاركتهن في الأنشطة الدعوية والاجتماعية داخل البيئة التعليمية الإسلامية.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج النوعي في الإطار الوصفي التحليلي؛ لأنه يتناسب مع أهداف البحث في الكشف عن أثر برنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات خلال مشاركتهن في الأنشطة الدعوية (Dotutinggi et al., 2023). ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر وتحليلها اعتماداً على البيانات الميدانية المرتبطة بتجارب الطالبات ومشاركتهن في البرنامج. وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة الراية خلال السنة الدراسية

٢٠٢٥م.

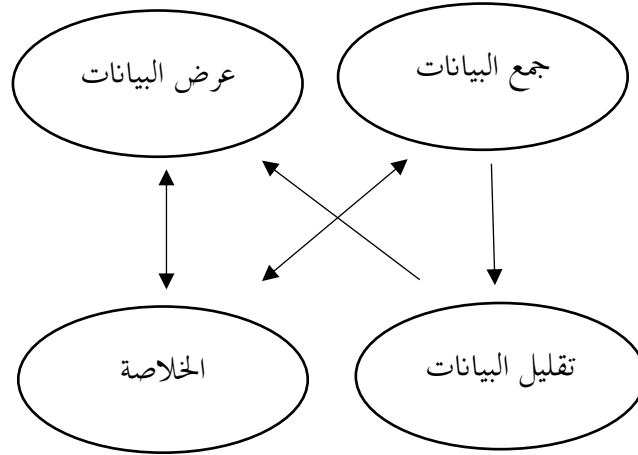
أما عينة البحث، فقد تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة القصدية، حيث تكونت من ٥٠ طالبة من طالبات المستوى السادس اللواتي شاركن في برنامج خدمة المجتمع، بالإضافة إلى بعض الجهات المشرفة على تنفيذ البرنامج (Sugiyono, 2017).

واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على مجموعة من الأدوات، وهي: المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. وقد أجريت المقابلات مع بعض الطالبات والمسؤولين عن برنامج خدمة المجتمع، بهدف الحصول على معلومات تتعلق بطبيعة الأنشطة الدعوية والاجتماعية، وآلية تنفيذ البرنامج، ومدى تأثيره لدى الطالبات الجامعيات أثناء مشاركتهن في الأنشطة الميدانية. وتعد المقابلة من الأدوات الأساسية في البحث النوعي؛ لأنها تساعد الباحثة على الحصول على معلومات تفصيلية ترتبط بخبرات المشاركات وآرائهن وتصوراتهن حول موضوع الدراسة، كما تساهم في فهم الظواهر المرتبطة بالبحث بصورة أكثر عمقا ووضوحا (Indah, 2021).

كما استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة أثناء تنفيذ الأنشطة الدعوية والاجتماعية، من خلال متابعة تفاعل الطالبات مع المجتمع بصورة مباشرة في الميدان، ورصد سلوكياتهن أثناء المشاركة في الأنشطة المختلفة. وتعد الملاحظة من الوسائل المهمة في جمع البيانات، لأنها تمكن الباحثة من ملاحظة الظواهر والأحداث في بيئتها الطبيعية، مما يساعد على الحصول على معلومات واقعية تدعم نتائج الدراسة (Gumilang, 2016).

بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الباحثة على التوثيق من خلال جمع بعض الوثائق والتقارير والصور المتعلقة ببرنامج خدمة المجتمع، وذلك بهدف دعم البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات، وتعزيز دقة نتائج الدراسة ومصداقيتها. كما أسهمت عملية التوثيق في توفير بيانات إضافية تساعد على تفسير النتائج وربطها بأهداف البحث بصورة أكثر وضوحا (Ardiansyah et al., 2023).

أما بالنسبة لتحليل البيانات، فقد اعتمدت الباحثة على نموذج Miles and Huberman في تحليل البيانات النوعية، والذي يشمل جمع البيانات، وتقليلها، وعرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. وتم تنظيم البيانات وتصنيفها وتحليلها بصورة وصفية، ثم تفسير النتائج وربطها بأهداف الدراسة، للتوصل إلى الاستنتاجات المتعلقة بآثار برنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات (Qomaruddin & Sa'diyah, 2024).



الصورة: نموذج مايلز وهوبيرمان لتحليل البيانات

النتائج والمناقشة

أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج المرتبطة ببرنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات، سواء من حيث طبيعة البرنامج والأنشطة التي يتضمنها، أو من حيث أثره في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات، خاصة في جانب الثقة بالنفس أثناء المشاركة في الأنشطة الدعوية والاجتماعية. وقد كشفت نتائج المقابلات والملاحظات أن برنامج خدمة المجتمع لا يقتصر على كونه نشاطا جامعيا مؤقتا، بل يمثل تجربة ميدانية تسهم في إعداد الطالبات للتفاعل مع المجتمع بصورة أكثر وعيا ومسؤولية.

أ. طبيعة برنامج خدمة المجتمع

أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج خدمة المجتمع في جامعة الراية يعد من البرامج التطبيقية التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الطالبات في خدمة المجتمع، وتنمية مهاراتهم الدعوية والاجتماعية من خلال الانخراط المباشر في الأنشطة الميدانية. ويسعى البرنامج إلى تحقيق عدد من الأهداف التعليمية والاجتماعية، من أبرزها تعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتنمية شعور الطالبات بالمسؤولية الاجتماعية، وربط الجانب النظري بالتطبيق العملي في الواقع الميداني.

كما أظهرت نتائج المقابلات أن تنفيذ البرنامج يتم وفق خطة منظمة تشرف عليها الجامعة، تبدأ بمرحلة التخطيط وتحديد الأنشطة الدعوية والاجتماعية المناسبة، ثم توزيع الطالبات على مجموعات عمل في عدد من المواقع المجتمعية، مثل المساجد، ودور الأيتام، ومراكز تعليم القرآن الكريم، وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. ويتم توزيع الطالبات وفقا لطبيعة الأنشطة واحتياجات المواقع المستهدفة، مما يساعد على تنظيم العمل بصورة أكثر فاعلية.

وتتم متابعة الأنشطة من قبل الجهات المشرفة في الجامعة من خلال التوجيه المستمر، والملاحظة، وتقييم مستوى مشاركة الطالبات أثناء تنفيذ الأنشطة. كما يتم إعداد تقارير دورية ونهائية حول سير البرنامج والأنشطة التي تم تنفيذها، بهدف متابعة مدى تحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية للبرنامج. ويعكس هذا التنظيم اهتمام الجامعة بتطوير برنامج خدمة المجتمع بوصفه جزءاً مهماً من العملية التعليمية والتربوية داخل البيئة الجامعية.

وينفذ البرنامج خلال العشر الأواخر من شهر رمضان لمدة أربعة أيام، حيث تشارك الطالبات في مجموعة متنوعة من الأنشطة الدعوية والاجتماعية، مثل تعليم القرآن الكريم، وتصحيح التلاوة، وتقديم الدروس والكلمات الدينية، والمشاركة في البرامج الاجتماعية والخيرية، وتنظيم بعض الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع، مثل توزيع وجبات الإفطار والمساعدات الاجتماعية.

وتوفر هذه الأنشطة للطالبات فرصة للتواصل المباشر مع أفراد المجتمع والتفاعل مع احتياجاتهم بصورة عملية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة الأنشطة التي يتضمنها البرنامج تساعد الطالبات على اكتساب خبرات ميدانية متنوعة، من خلال الاحتكاك المباشر بالمجتمع ومواجهة بعض المواقف الواقعية أثناء تنفيذ الأنشطة الدعوية والاجتماعية. ويسهم ذلك في توسيع مدارك الطالبات وتنمية وعيهم بأهمية العمل الاجتماعي والدعوي، إضافة إلى تعزيز شعورهن بأهمية الدور الذي يمكن أن يقمن به في المجتمع.

وأوضحت نتائج المقابلات أيضاً أن برنامج خدمة المجتمع لا يركز فقط على تقديم الخدمات للمجتمع، بل يهتم كذلك ببناء شخصية الطالبات وتنمية قدراتهن في التواصل والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية. فمن خلال المشاركة في الأنشطة الميدانية، تتعلم الطالبات كيفية إدارة الوقت، والتعاون مع الزميلات، والتعامل مع مختلف الفئات الاجتماعية، إضافة إلى تعلم كيفية مواجهة بعض التحديات والمواقف التي قد تظهر أثناء تنفيذ الأنشطة الدعوية والاجتماعية (Abdillah, 2026).

ب. تأثير برنامج خدمة المجتمع في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات

برنامج خدمة المجتمع كان له أثر إيجابي واضح في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات الجامعيات أثناء مشاركتهن في الأنشطة الدعوية والاجتماعية. فقد أظهرت المقابلات والملاحظات أن كثيراً من الطالبات أصبحن أكثر قدرة على التحدث أمام الآخرين بعد مشاركتهن في برنامج خدمة المجتمع، كما ازدادت لديهن الجرأة في التواصل مع أفراد المجتمع والتفاعل معهم أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة. ويتضح أثر برنامج خدمة المجتمع لدى الطالبات الجامعيات في عدد من الجوانب الشخصية والاجتماعية (Nasution, 2026)، ومن أبرزها ما يلي:

١. تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات بصورة ملحوظة، حيث أشارت المشاركات إلى أن الأنشطة الميدانية ساعدت في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين، والعمل الجماعي، والتفاعل المباشر مع المجتمع. كما ساعدت هذه التجربة الطالبات على اكتساب الثقة في قدرتهن على تنفيذ المهام المطلوبة أثناء الأنشطة الدعوية والاجتماعية، الأمر الذي انعكس إيجابيا على مستوى الثقة بالنفس لديهن، وأسهم في تنمية قدرتهن على التفاعل الاجتماعي وتحمل المسؤولية بصورة أكثر فاعلية (Tambunsari, 2023).
٢. تنمية قدرة التكيف مع البيئات الجديدة والمواقف المختلفة التي يواجهنها أثناء تنفيذ الأنشطة، وهو ما يساعد على تنمية القدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية والتعامل معها بصورة أكثر استقلالية. كما أصبحت الطالبات أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة عند مواجهة بعض المشكلات أو الصعوبات أثناء المشاركة في الأنشطة الميدانية، الأمر الذي يسهم في تعزيز الشعور بالكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية (Aksa, 2023).
٣. زيادة شعورهن بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، حيث أصبحت الطالبات أكثر إدراكا لأهمية الدور الذي يمكن أن يقمن به في خدمة الآخرين والمشاركة في الأنشطة الدعوية والاجتماعية. وقد ساعد هذا الشعور على رفع مستوى الحماس والرغبة في المشاركة بصورة أكثر فاعلية، خاصة عندما تلاحظ الطالبات أن المجتمع يستفيد من وجودهن ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة (Alajmi & Ali, 2025).
٤. فرصة لتطبيق المعارف النظرية التي تعلمنها داخل القاعات الدراسية بصورة عملية، مما تعزز شعورهن بالكفاءة والقدرة على أداء المهام الدعوية بثقة أكبر. وساعد التفاعل المباشر مع المجتمع على تنمية روح المبادرة لدى الطالبات، وتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بصورة أكثر إيجابية (Sari et al., 2023).
٥. تنمية القدرة على التعبير عن الآراء والتفاعل مع الآخرين بصورة أكثر ثقة وإيجابية. فقد ساعدت الأنشطة الدعوية والاجتماعية الطالبات على التخلص من بعض مشاعر الخوف أو التردد أثناء الحديث أمام الجمهور، كما منحتهن فرصة لاكتساب خبرات جديدة من خلال الاحتكاك المباشر بالمجتمع. مما يدل على أن برنامج خدمة المجتمع يسهم في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات، ويعزز قدرتهن على التفاعل والتواصل مع الآخرين بصورة أكثر إيجابية (Amalia et al., 2025).
٦. تعزيز شعور الطالبات بأهمية إسهاماتهن الاجتماعية والدعوية، حيث تشعر الطالبة بأن وجودها ومشاركتها يمثلان قيمة حقيقية داخل المجتمع. ويساعد هذا الشعور على تعزيز الثقة بالنفس بصورة تدريجية، خاصة عندما ترى الطالبة أن الأنشطة التي تقدمها تلقى استجابة إيجابية من أفراد المجتمع، وأن مساهمتها يمكن أن تترك أثرا نافعا في

الآخرين. مما يشير إلى أن برنامج خدمة المجتمع يساهم في تنمية الوعي بأهمية المشاركة الاجتماعية والدعوية، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات من خلال التفاعل المباشر مع المجتمع (Costa et al., 2024).

٧. زيادة الاستعداد للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والدعوية من خلال اكتساب الخبرات والتجارب الميدانية. وساعد البرنامج بعض الطالبات على اكتشاف قدرات ومهارات لم يكن يدركنها من قبل، مثل مهارة الإلقاء، والتواصل الاجتماعي، وتنظيم الأنشطة، والعمل ضمن فريق. مما يدل على دور برنامج خدمة المجتمع في تنمية المهارات العملية وتعزيز المشاركة الإيجابية لدى الطالبات (Aliyyah et al., 2021).

٨. تنمية القدرة على ضبط النفس والتعامل مع التحديات أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة، خاصة عند مواجهة بعض التحديات أو المواقف غير المتوقعة في الميدان. وقد أسهمت هذه التجارب في تقوية شخصية الطالبات وزيادة قدرتهن على التفاعل بثقة وهدوء في المواقف الاجتماعية المختلفة. مما يشير إلى أهمية الأنشطة الميدانية في تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الطالبات، وتعزيز قدرتهن على مواجهة المواقف الواقعية بصورة أكثر اتزاناً وثقة (Moenir et al., 2020).

وترى الباحثة أن التجربة الميدانية التي يوفرها برنامج خدمة المجتمع تمثل وسيلة فعالة لتنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع المجتمع، ومواجهة المواقف الواقعية، وتحمل المسؤولية أثناء تنفيذ الأنشطة الدعوية والاجتماعية. كما تتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية الأنشطة التطبيقية والاجتماعية في تنمية مهارات التواصل والقيادة وتحمل المسؤولية لدى الطالبات، وتعزيز قدرتهن على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة إلى أن برنامج خدمة المجتمع في جامعة الراية يعد من البرامج التطبيقية التي تساهم في تنمية المهارات الدعوية والاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات، من خلال إشراكهن في مجموعة من الأنشطة الميدانية داخل المجتمع. ويهدف البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطالبات لتطبيق المعارف النظرية التي تعلمنها في البيئة الجامعية ضمن الواقع العملي، وذلك عبر المشاركة في الأنشطة الدعوية والاجتماعية المختلفة، مثل تعليم القران الكريم، وإلقاء الكلمات الدينية، والمشاركة في البرامج الاجتماعية والخيرية.

كما تبين أن مشاركة الطالبات في برنامج خدمة المجتمع تساعد على تعزيز الثقة بالنفس بصورة ملحوظة، حيث أسهمت الأنشطة الميدانية في تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين، وزيادة الجرأة في التحدث أمام الجمهور، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي. كذلك ساعدت هذه التجربة الطالبات على التفاعل المباشر مع المجتمع، واكتساب خبرات جديدة في التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة بصورة أكثر استقلالية ومسؤولية.

إضافة إلى ذلك، ساعد البرنامج الطالبات على تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والإدراك بأهمية دورهن في خدمة المجتمع والمشاركة في الأنشطة الدعوية والاجتماعية. وقد انعكس ذلك على زيادة الحماس والرغبة في المشاركة بصورة أكثر إيجابية، خاصة عندما تشعر الطالبات بأن وجودهن ومشاركتهم يقدمان فائدة حقيقية للمجتمع.

انطلاقاً من ذلك، يمكن القول إن برنامج خدمة المجتمع لا يقتصر على تقديم الخدمات الاجتماعية فحسب، بل يسهم أيضاً في إعداد الطالبات من الناحية الشخصية والاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الدعوية والتواصلية، مما يجعله من البرامج المهمة في المؤسسات التعليمية الإسلامية لدعم بناء شخصية الطالبة.

المراجع

- Abdillah, D. (2026). *Interview dengan Pihak Pelaksanaan Progam Pengabdian Masyarakat*. Aksa, A. F. (2023). Progam Peningkatan Kemampuan Mahasiswa Menghadapi Dunia Kerja Melalui Kegiatan Magang di Kantor Imigrasi dan Koperassi Sangosay Atambua. *Jurnal Umum Pengabdian Masyarakat*, 2 (4), 50 -56. <https://doi.org/https://doi.org/10.58290/jupemas.v2i4.164>
- Alajmi, & Ali, F. A. N. (2025). Taṣawwur Muqtaraḥ li-Tanmiyat al-Mas'ūliyyah al-Ijtima'iyah Ladā Ṭalabat al-Jāmi'āt al-Ḥukūmiyyah wa-al-Khāṣṣah bi-Dawlat al-Kuwayt fī Daw' Ba'd al-Qaḍāyā al-Mu'āṣirah. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiyah (Asyūṭ)*, 2 (2), 184–246. <https://search.mandumah.com/Record/1579821>
- Aliyyah, R. R., Rahmawati, Septriyani, W., Safitri, J., & Ramadhan, S. N. P. (2021). Kuliah Kerja Nyata: Pengabdian Kepada Masyarakat Melalui Kegiatan Pendampingan Pendidikan. *Jurnal Masyarakat Mandiri*, 5 (2): 663- 676. <https://doi.org/https://doi.org/10.31764/jmm.v5i2.4122>
- Amalia, T., Wijaya, S., & Sari, N. (2025). Publik Speaking Membangun Kepercayaan Diri dan Komunikasi Efektif. *Jurnal Pengabdian Masyarakat (Bhakatimas)*, 3 (1): 21–32. <https://doi.org/https://jurnal.utpas.ac.id/index.php/bhaktimas/article/view/185>
- Anggun, S., & Kholifatul, A. (2021). Upaya Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa Melalui Kegiatan Muhadhoroh Sandhika. *Indonesian Journal of Teacher Education*, 2(1): 246–252. <https://doi.org/https://journal.publication-center.com/index.php/ijte/article/view/263>
- Ardiansyah, Risnita, & Jailani, M. S. (2023). Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif. *Jurnal Pendidikan Islam*, 1 (2): 1- 9. <https://doi.org/https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57>
- Costa, S. G. G. Da, Hayon, F. L., Adira, E., Lela, P., & Jaga, M. R. (2024). Peran Mahasiswa dalam Membangun Desa Dilem, Kecamatan Gondang, Mojokerto. *Jurnal Pengabdian Masyarakat Nusantara (JPKMN)*, 5 (2):2349- 2356. <https://doi.org/https://doi.org/10.55338/jpkmn.v5i2.3172>
- Dotutinggi, M., Zees, A., & Rahmat, A. (2023). Pengaruh Pemanfaatan Game Edukasi Wordwall Pada Hasil Belajar Siswa Terhadap Pembelajaran Siswa di Sekolah. *Pendidikan Masyarakat dan Pengabdian*, 3 (2): 363- 368. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.37905/dikmas.3.2.354-368.2023>
- Gumilang, G. S. (2016). Metode Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bimbingan dan Konseling. *Jurnal Fokus Konseling*, 2(2): 144 - 159. <https://doi.org/https://doi.org/10.52657/jfk.v2i2.218>
- Hanifa, N. (2022). *Pengaruh Kuliah Kerja Nyata dari Rumah (KKN-DR) Online Terhadap Kreativitas Mahasiswa*. IAIN Curug.
- Ikrimah, R., Wulandari, E. N., Almadinah, M., Putri, D. F., & Muttaqin, E. H. (2025). *Pengaruh Kemampuan Komunikasi Mahasiswa Terhadap Self-Esteem dalam Kegiatan Safari Dakwah 28 di Ciamis*. 3(6) :xx-xx. <https://doi.org/10.62281/v3i6.2401>
- Imania Azkiya Mukhlisa, K., & Mukhlisa, I. A. (2022). Pola Komunikasi Dakwah dalam Meningkatkan Kepercayaan Diri Santri. *Bandung Conference Series: Islamic Broadcast Communication*, 2(2): 137- 142. <https://doi.org/10.29313/bcsibc.v2i2.3826>
- Indah, R. (2021). Qualitative Interview with Sensitive Participants. *JPKI*, 11(1): 22–30. <https://doi.org/10.22146/jpki.64308>
- Islamie, F. (2025). *Urgensi Dakwah Bagi Setiap Muslim dan Peran Turast Dalam*

- Pembentukan Keilmuan Da' i* Jurnal Qolamuna. 2(1): 1 - 12. <https://jurnal.qolamuna.id/index.php/JQ/article/view/144>
- Moenir, H. D., Afriani, A., Putri, A., Nanda, B. J., Mustika, I., Permata, Jamilah, M., Nasir, P. E., Dermawan, R., Cory, S., Trisni, S., & Harza, Z. (2020). *Role Play Game: Pengabdian Kepada Masyarakat Melalui Edukasi Pengambilan Keputusan dalam Kebijakan Luar Negeri Bagi Siswa SMA di Kota Padang*. 3 (1), 38 - 53. <https://doi.org/https://doi.org/10.25077/bina.v3i1.167>
- Munfiatik, S., Mubarak, R., Saputra, R., & Oktaviani, A. (2023). Pengabdian Kepada Masyarakat Melalui Program Kemah Dakwah dan Bakti Mahasiswa (KDBM) di Pondok Pesantren Daarus Sholah. *MAYARA: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 1(3), 78–88. <https://doi.org/10.71382/mayara.jurn.peng.masy.v1i3.28>
- Nasution, N. (2026). *Interview dengan Salah Satu Pihak yang Bertanggung Jawab Atas Progam Pengabdian Masyarakat*.
- Qomaruddin, & Sa'diyah, H. (2024). Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman. *Jurnal of Management, Accounting and Administration*, 1 (2): 77- 84. <https://doi.org/https://doi.org/10.52620/jomaa.v1i2.93>
- Sari, U. M., Santosa, B., Afrinaldi, & Hartati, S. (2023). Hubungan Self-Esteem dengan Self-Confidence Siswa di MTSN 5 Solok Selatan. *Pendidikan Tambusai*, 7 (3): 25775–25781. <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/jptam.v7i3.10745>
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. <https://www.scribd.com/document/688009736/Metode-Penelitian-Kuantitatif-Kualitatif-Dan-R-D-Prof-Dr-Sugiyono-2017>. 5th ed. Bandung: Alfabeta
- Tambunsari, G. (2023). Kegiatan Pengabdian Masyarakat Dosen Pembimbing Lapangan dalam Progam Kampus Mengajar Angkatan IV. *Abdi Insani*, 10 (4): 2134–2146. <https://doi.org/http://repository.uki.ac.id/id/eprint/14367>
- Tanwa, H. M. (2024). *Pengaruh Kepercayaan Diri dan Kemampuan Public Speaking Terhadap Leadership Mahasiswa Universitas Islam Negeri Sultan Aji Muhammad Idris Samarinda*. <https://repository.uinsi.ac.id/handle/123456789/4546?show=full>
- Zaerofi. (2024). *Urgensi Progam Pengabdian Masyarakat Magister Pendidikan Agama Islam*. <http://etheses.uingusdur.ac.id/id/eprint/10377>